



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The impact of the dimensions of political skills of leaders in physical training centers for trainees of the Popular Mobilization Authority from their point of view

Ali Sadiq Mal Allah 

Abdul Halim Jabr Nazzal ²  

University of Basra / College of Education and Sports Sciences^{2,3}

General Directorate of Education Basra¹

Article information

Article history:

Received 2/4/2025

Accepted 13/4/2025

Available online 15, NOV,2025

Keywords:

Political Skills, Physical Training

Centers, Popular Mobilization Authority

Abstract

The research aimed to identify the dimensions of political skills among leaders in the physical training centers for trainees of the Popular Mobilization Authority, from their perspectives. The researchers used a descriptive approach, as it suited the nature of the research. The research community consisted of trainees in the physical training centers of the Popular Mobilization Authority. The sample, numbering (480), was intentionally selected. The researchers concluded that leadership directly impacts performance enhancement. This impact increases and is magnified through behavior, vision, hope/faith, values, attitudes, and spirituality. They also work to ensure the activation and facilitation of communication processes between employees and enable the making of certain decisions that work towards achieving goals. The researchers' most important recommendations are to increase attention to instilling values and attitudes in trainees and enhancing their behavior, as well as developing spirituality, which is reinforced by belief in the vision of the Popular Mobilization Authority and the pursuit of its goals.





مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



أثر أبعاد المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البدني لمتدربي هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظرهم

عبد الحليم جبر نزال² 

جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^{2,3}

ماهر كريم حمادي¹ 

المديرية العامة لتربية البصرة¹

المخلص

هدف البحث الى التعرف على ابعاد المهارات السياسية لدى القادة في مراكز التدريب البدني لمتدربي هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظرهم، واستعمل الباحثان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث ويتكون مجتمع البحث من المتدربين في مراكز التدريب البدني هيئة الحشد الشعبي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (480) متدرب واستنتج الباحثان تأثير القيادة بشكل مباشر في تعزيز الاداء ويزداد هذا التأثير ويتعاضم من خلال السلوك والرؤيا والامل /الايمان والقيم والاتجاهات والروحانية والعمل على ضمان تنشيط وتسهيل عمليات الاتصال بين العاملين والسماح باتخاذ بعض القرارات التي تعمل على تحقيق الأهداف، اما اهم توصيات الباحثان زيادة الاهتمام بتزسيخ القيمة واتجاهاتها لدى المتدربين وتعزيز سلوكياتهم فضلا عن تنمية الروحانية التي تعززها الايمان برؤية هيئة الحشد الشعبي والسعي لتحقيق أهدافها .

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : 2025/4/2

القبول : 2025/4/13

التوفر على الانترنت: 15,نوفمبر, 2025

الكلمات المفتاحية :

المهارات السياسية . مراكز التدريب البدني ،
هيئة الحشد الشعبي

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تشكل القيادة محوراً مهماً ترتكز عليه مختلف النشاطات في المنظمات العامة والخاصة على حد سواء، وفي ظل تنامي المنظمات وكبر حجمها وتشعب أعمالها وتعقدها وتنوع العلاقات الداخلية وتشابكها وتأثرها بالبيئة الخارجية من مؤثرات سياسية واقتصادية واجتماعية، لذلك أمور تستدعي مواصلة البحث والاستمرار في إحداث التغيير والتطوير، وهذه مهمة لا تتحقق إلا في ظل قيادة واعية، بما يلائم قدراتهم واستعداداتهم وبما يضمن تطور مستواهم (Khadir & Nazzal, 2021) وتعتبر القيادة عنصراً أساسياً في أي منظمة أو فريق، حيث لا يمكن تحقيق النجاح دون وجود قائد يمتلك القدرة على توجيه وتحفيز الأفراد للوصول إلى الأهداف المشتركة. ويتجلى في الدور المحوري الذي يلعبه القائد في تحديد رؤية واضحة وترجمتها إلى استراتيجيات قابلة للتنفيذ، مما يُعزز الأداء العام للفريق ولا تتوقف عند هذا الحد، فهي تتعلق أيضاً بخلق بيئة عمل إيجابية، وتحفيز الابتكار، وحل النزاعات، وتقديم الحوافز والمكافآت التي تحفز العاملين على الأداء بكفاءة عالية، ويعتبر مفهوم المهارات السياسية من المفاهيم الحديثة نسبياً وهو مرادف لاستخدام النفوذ من قبل القائد من خلال الاقناع والتفاوض، هو فن توصيل المعلومة إلى المتدربين (Al-Jalil et al., 2022) وهي عنصر ضروري للنجاح في عمل القائد في ظل بيئة متغيرة ومنافسة شديدة ووجود المقاومة في البيئة الداخلية لمواجهة التغيير ولكن مع ذلك يكونوا قادرين على الاستمرار وتحقيق الأهداف المطلوبة ومن هنا تكمن أهمية البحث فيما تعتمده المهارات السياسية وإبعادها في تنفيذ السياسات من خلال اعتمادها على التواصل الذي يحدث بين القائد والمتدربين حيث أن العمل في المعسكرات يتطلب قادة يتصفون بمواصفات تكون فيها العلاقة بينهم وبين الأفراد مبنية على مساهمة كل طرف بما يمتلكه من إمكانيات أو قدرات أو بما يستطيع تنفيذه من خلال المكافأة والحوافز وحرية الحوار لاستثارة قدراتهم الحقيقية وتطويرهم من خلال علاقة روحية تتكون بينهم ضمن سياق العمل، بكونها تستخدم قيم الإيثار والحب والأمل والإيمان والرؤية، لحفز دوافع القادة وتابعيهم الجوهرية الأصيلة، وتعزز إحساسهم بأهمية حفاظهم على المعاني الروحية السامية في حياتهم، وبأن مغزى حياتهم هو صناعة التغيير، فهي تدعوهم للتواصل والترابط فيما بينهم ليكونوا مفهوميين من الآخرين، وليكونوا موضع تقدم لديهم، وأن يعملوا على تحقيق النتائج الإيجابية من خلال استخدام المهارات السياسية بالفطنة والذكاء والعلاقات الشبكية والإخلاص الواضح.

2-1 مشكلة البحث :

تكمن مشكلة الدراسة في ظل هذه الظروف البيئية المعاصرة والمتغيرات الكبيرة على المستويات جميعها الفكرية والاجتماعية والثقافية والسياسية يحتاج القادة إلى أدوار موجهة نحو السلطة مثل المساومة وتشكيل التحالفات وتكتيكات الضغط وغيرها وهذه الضغوط ناتجة من المنافسات العالمية مما أدى ذلك إلى تكيف تلك المنظمات مع الضغوط من خلال تحولها إلى منظمات تنفذ قرارات المنظمات الدولية رغم وجود تناقضات وعدم ملائمة من جوانب عدة ولكي تدير القادة المعسكرات والبيئة الداخلية وعلاقتها مع الجهات الخارجية هناك حاجة إلى أن يمتلك القادة المهارات السياسية بالإضافة إلى مهاراتهم لأنها تعزز قدرة القادة على التعامل مع المشكلات والمخاطر التي تواجه المعسكرات في بيئة العمل من خلال قدرة هذه المهارات في تحديد أو معالجة المشكلات أو ضغوط العمل المدركة في المعسكرات من قبل القادة والعاملين فيها أصبح ضرورة حتمية فرضتها ظروف البيئة العالمية شديدة التعقيد والمنافسة العالمية والتطورات البيئية المتسارعة، وما يسفر عن ذلك من تحديات يمكن أن تطيح بقيم وثقافة الأفراد والأهم الهوية الوطنية وتقضي عليها في المستقبل القريب أن لم تعمل على استشرف ذلك في المستقبل ورسم الصورة الشمولية له والتنبؤ بما سيحصل من ظروف

وما هو تأثيرها على الافراد سواء على الصعيد الايجابي او السلبي ، ومن ثم الاستحواذ على الفرص غير المدركة من قبل المنافسين ، او على الاقل اغتنام الفرص قبلهم وتحقيق استراتيجية مناعية لمواجهة هذه المتغيرات .

1-3 اهداف البحث :

1- التعرف على ابعاد المهارات السياسية لدى القادة في مراكز التدريب البدني لمتدربي هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظرهم.

2- بناء مقياس المهارات السياسية لدى القادة في مراكز التدريب البدني لمتدربي هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظرهم .

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري : متدربين هيئة الحشد الشعبي

1-4-2 المجال الزمني : 2024/11/26 الى 2025/2/20

1-4-3 المجال المكاني : مراكز مديرية التدريب الحشد الشعبي

2- منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته أهداف البحث وطبيعة المشكلة ،

2-1 عينة البحث

إن العينة جزء من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً وان الأهداف التي يضعها الباحثان للبحث والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها (Raysan Khuraibit, 1987) . لذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة (العمدية) من المتدربين في مراكز التدريب البدني هيئة الحشد الشعبي والبالغ عددهم (480) متدرباً ، إذ بلغ أجمالي الذين خضعوا للتجربة (415) متدرب بنسبة (86.45%) وتم إبعاد (65) متدرب لعدم اكتمال اجاباتهم و(20) متدرب للتجربة الاستطلاعية ونتيجة لهذا قسمت العينة إلى قسمين الأولى لإجراءات تصميم وبناء المقياس والثانية لغرض تطبيق المقياس وكما يلي :

أولاً:- عينة بناء المقياس : وشملت عدداً من المتدربين في مراكز التدريب البدني والبالغ عددهم (213) متدرب بنسبه (44.37) % .

ثانياً:- تطبيق المقياس: وتضمنت (182) متدرب بنسبة (37.91) % .

2-3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

"يحتاج الباحثان إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه ، ولابد إن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء كانت ثانوية أو أولية علماً أنه يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار الباحثان ما يناسب بحثهم : (Fayez Jumaa Al-Najjar et al, 2010) . واستخدم الباحثان الوسائل والأدوات الآتية:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، الملاحظة من خلال ملاحظة الباحثان ومتابعتهم لمراكز التدريب البدني حدا مشكلة الدراسة الحالية ، المقابلة : " هي حديث يجريه شخص ما بأسلوب حوار حول حدث أو قضية ما ، بهدف الوصول على قناعة معينة (Bilal, 2012) وأجرى الباحثان مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء والمختصين لجمع المعلومات التي تخص الدراسة الحالية
- الاستبيان : قام الباحثان بإعداد استمارة الاستبيان التي تخص موضوع بحثهما ، جهاز حاسوب محمول نوع (hp) وحاسبة يدوية .

2-4 إجراءات البحث الميدانية

وهي " مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة (Muhammad & Radwan, 2002) ، و لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالإجراءات والخطوات التالية:

2-4-1 تحديد الظاهرة المراد دراستها:

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وأن يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما، والظاهرة التي يهدف الباحثان إلى قياسها هي المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البدني لمتدربي هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظرهم .

2-4-2 الغرض من بناء المقياس:

قبل بناء أداة البحث (المقياس) يجب تحديد الغرض من بناء هذه الاداة تحديداً واضحاً وماهي الحاجة لهذه الاداة ، وأن من اهداف الدراسة بناء مقياس المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البدني لمتدربي هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظرهم لغرض تعزيز المهارات السياسية لدى القادة في مراكز التدريب البدني ، ومن ثم أعداد مقياس يتصف بالشمولية والدقة

2-4-3 تحديد مجالات المقياس

لغرض تحديد مجالات المقياس قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تخص علم الإدارة العامة والإدارة الرياضية وبعض المقاييس التي تخص موضوع البحث والاطلاع على الدراسات السابقة اذ حدد الباحث (4) مجالات وهي: مجال الفطنة الاجتماعية و مجال التأثير العلاقتي و مجال القدرة الشبكية ومجال الإخلاص الواضح.

2-4-4 اعداد الصيغة الأولية للمقياس:

تعد الاستبانة المصدر الرئيس للحصول على البيانات المتعلقة بالجانب التطبيقي للدراسة وقد تم تصميم استبانة الاستبانة بالاعتماد على المقاييس السابقة لمعظم فقراتها بعد أن تم تكييفها لتلائم مع طبيعة العينة .وتكون المقياس من فيما صاغ الباحثان بعض الفقرات بالاستناد إلى مؤشرات بعض الدراسات والمصادر وقد احتوت الاستبانة على مقدمة توضح الهدف من الدراسة وتعليمات بشأن الإجابة عن فقراتها ، صيغت على وفق مقياس خماسي الاستجابة ، و تراوحت شدة الإجابة ما بين (1-5) درجات ، وهكذا فقد تم اعداد الفقرات بصيغتها الأولية لمقياس (56) فقرة مقترحة للمهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البدني هيئة الحشد الشعبي تمثل (4) مجالات وهي: مجال الفطنة الاجتماعية(13) فقرة و مجال التأثير العلاقتي (15) فقرة و مجال القدرة الشبكية (15) فقرة ومجال الإخلاص الواضح (13) فقرة

2-4-5 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات:

اعتمد الباحثان في صياغة الفقرات على أسلوب (ليكرت) الخماسي ، إذ يُعد من الأساليب الشائعة في القياس لأن هذه الطريقة تتميز بما يأتي (Shaker, 1990)

- سهولة استعمالها.
- ارتفاع درجة الثبات للمقياس وصدقه.
- تقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة .
- وان اسلوب (ليكرت) يُعد من أفضل الطرائق في التنبؤ بالسلوك والظاهرة .

2-4-6 عرض فقرات المقياس على المحكمين:

بعد أعداد المقياس بصيغته الأولية، قام الباحثان بما يلي:

أولاً: استعراض مقياس المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البدني هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظر المتدربين والمتكون من (56) فقرة مقترحة، على عدد من المحكمين البالغ عددهم (20) محكماً ، وذلك من أجل التعرف على آراءهم في فقرات مقياس المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البدني هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظر المتدربين ، ثانياً: يشير اليه (بلوم) إلى " إن على الباحثان الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين "، وقد حصل الباحثان على نسبة الاتفاق بدلالة (مربع كاي) إذ اظهر أن نسبة (75%) فأكثر مقبولة عند حصول الفقرة عليها علماً أن قيمة (مربع كاي) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) تساوي (4.26) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) ما يدل على معنوية هذه النسبة وهي تمثل (15) خبيراً من أصل (20) خبيراً وأسفر التحليل الإحصائي على رفع الفقرات التي كانت نسبة القبول فيها اقل (75%) وباعتماد على درجة كا 2 (3,84) إذ بلغ عددها (8) فقرات

2-5 التجربة الاستطلاعية

بعد إن أصبح المقياس جاهز للتطبيق قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيق مقياس المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البدني هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظر المتدربين وعلى عينة مكونة من (20) متدرب لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومن أجل تلافي أي أخطاء أو صعوبة عند التطبيق خلال الاختبار الرئيسي للبحث.

3-6 التجربة الرئيسية

إن الغرض من إجراء هذه التجربة هو تطبيق مقياس المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البدني هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظر المتدربين بصيغته النهائية بهدف تحليل الفقرات إحصائياً ومعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس وتحديد الفقرات المميزة وغير المميزة ولأجل تحقيق ذلك اتبع الباحثان الخطوات التالية:

3-6-1 التطبيق الأولي للمقياس

تم تطبيق المقياس على عينة البناء وهم المتدربون في مراكز التدريب البدني هيئة الحشد الشعبي والبالغ عددهم (213) متدرب وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها تم تدقيق كل استمارة للتأكد من الإجابة عليها وبالصورة المطلوبة.

3-6-2 تحليل الفقرات إحصائياً

إن الهدف من تحليل فقرات المقياس إحصائياً هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ومن ثم العمل على إعادة صياغتها أو استبعادها إن لم تكن صالحة وهناك أساليب عديدة وقد اعتمد الباحثان لتحليل الفقرات أسلوب المجموعات المتطرفة

3-6-2-1 أسلوب المجموعات المتطرفة

تعرف مقدرة التمييز بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها المقياس ولغرض حساب قوة تمييز الفقرة اتبع الباحثان ما يلي

- 1- احتساب الدرجة الكلية للمقياس من جميع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل فقره
- 2- رتبت الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة تنازلياً
- 3- تم تقسيم الدرجات إلى مجموعتين من الدرجات تمثل أحدهما الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات

3-2-2-6 معامل الاتساق الداخلي

أن القوة التمييزية لل فقرات لا تحد مدى تجانسها في قياس الظاهرة الموضوعية لقياسها إذ يجوز أن تكون هناك فقرات متقاربة في قوتها التمييزية لكنها تقيس أبعاد سلوكية مختلفة .
أن هذا الأسلوب يبين لنا مدى تجانس الفقرات إذ ربما تكون هناك فقرات متقاربة لكنها تقيس أبعاد مختلفة لذا يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحقيق هذا الغرض وكثيراً من الدراسات علل استخدامها لهذا الأسلوب كونه يمتاز بعدة مميزات هي

1- يوفر لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس

2- أن القوة التمييزية لل فقرات تكون متشابهة لقوة المقياس التمييزية

القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس وقد استخدم الباحثان معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة على كل فقره وبين درجاتهم على المقياس ككل بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وبعد إتمام التحليل الإحصائي للمقياس وجدت ان الفقرات جميعها ذات ارتباط عالي .

2-7-2 الأسس العلمية :

2-7-2-1 الصدق :

: يعتبر الصدق من اهم الخصائص التي يجب الاهتمام بها في الاختبارات وبناء المقاييس (وعرفته ليلي فرحات) بأنه "الدرجة التي يقيس بها الاختبار أو المقياس الشيء المراد قياسه (Farahat, 2001)

وللصدق أنواع عدة ولقد عمد الباحثان إلى التحقق من صدق المقياس من خلال :

صدق المحكمين : (هو الاختبار (المقياس) الذي يدل اسمه على صدقه ، إي صادق في صورته الظاهرة وبمعنى آخر هو صدقاً علمياً وإحصائياً (Farhat, 2001) ويعتبر احد انواع الصدق الذي يتضح من خلال محتويات المقياس ومن خلال الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها ويتم ذلك من خلال عرض الفقرات على الخبراء والمختصين وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على الخبراء والمختصين في علم الإدارة العامة والإدارة الرياضية والاختبارات والقياس كما مر في عرض الصيغة الأولية للمقياس، وبذلك قُبِلت الفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذفت الفقرات غير الصادقة

2-7-2-2 ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس أو الاختبار هو مدى الدقة والإتقان والاتساق الذي يقيس به الظاهرة " بدرجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه ، ويعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس (Ahmed, 1993)

وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات طريقة (الفا كرو نباخ) ، استخدمت هذه الطريقة نظراً لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية، إذ استخرج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة (الفا كرو نباخ) على أفراد عينة البناء البالغة (213) متدرب باستخدام الحقيبة الإحصائية أذ تبين أن قيمة معامل الثبات تساوي (0.847) .

3-1 تحليل ومناقشة النتائج :

بعد التأكد من سريان صدق وثبات الاستبانة تم توزيعها على عينه الدراسة، إذ تم توزيع (182) استمارة ، وبعدها تم تحليل استجابات عينة البحث تم جمع البيانات ، إذ أصبح لكل متدرب درجة خاصة به .

3-1-1 عرض نتائج مقياس ومجالات المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البني هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظر المتدربين وتحليلها ومناقشتها:

جدول (1)

يبين الوسط النظري والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ لمقياس ومجالات المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البني لمتدربي هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظرهم

المقياس	عدد فقرات	الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	نسبة خطأ Sig
المهارات السياسية	48	144	195.61	13.41	32.85	0.000
الفطنة الاجتماعية	13	39	48.28	8.68	10.85	0.000
التأثير العلاقتي	11	33	41.01	7.31	11.07	0.000
القدرة الشبكية	14	42	52.37	9.31	11.30	0.000
الإخلاص الواضح	10	30	37.30	6.74	10.99	0.000

يبين الجدول (1) أن عدد فقرات المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البني لمتدربي هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظرهم (48) فقرة ، وبوسط نظري (144) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة البحث (195.61) وبانحراف معياري (13.41) ، إذ كانت (ت المحسوبة) بين الوسط النظري والوسط الحسابي لعينة البحث (32.85) وبنسبة خطأ (0.00) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.01) ، وجد إن الوسط المحسوب اكبر من الوسط النظري أي وجود فروق ولصالح الوسط المحسوب، وكذلك يبين ان الوسط الحسابي لمجال الفطنة الاجتماعية كان (48.28) وهو اكبر من الوسط النظري البالغ (39) وكان الوسط الحسابي لمجال التأثير العلاقتي (41.01) اكبر من الوسط النظري والبالغ (33) وكذلك يبين الوسط الحسابي لمجال القدرة الشبكية (52,37) اكبر من الوسط النظري البالغ (42) وكذلك يبين الوسط الحسابي لمجال الإخلاص الواضح (37.30) اكبر من الوسط النظري البالغ (30) ويعزو الباحثان ان القادة ذوي المهارات السياسية يتصفون بالملاحظات والادراك والتي يمكن تكيفها بسهولة لحالات متنوعة وهم يستوعبون التفاعلات الاجتماعية بشكل جيد ويحددون بدقة سلوكيات الآخرين ولديهم الفطنة العالية والوعي الذاتي والحرص على بيئتهم الاجتماعية ويستوعبون ليس فقط التعقيدات المحيطة بهم ولكن ايضا دوافعهم ودوافع الآخرين الذين يتصرفون في هذا الاطار ويتمتع الافراد ذوي الفطنة الاجتماعية بالوعي الذاتي العالي ويمكنهم تفسير سلوك الآخرين بشكل صحيح لان الفطنة الاجتماعية توفر فهم للبيئة والذين يعملون في داخلها وتمنح ذوي المهارات السياسية الوعي بالأهداف الممكنة وكيفية التأثير من اجل تحقيق تلك الاهداف . إن أهمية عملية وضع السياسات والإجراءات الكفيلة (Nazal, 2012) في تنمية وتطوير المتدربين

ويتمتع القادة ذو التأثير العلاقتي بالقدرة على ممارسة التأثير القوي والحاسم في المتدربين ، كما انهم لديهم قوة الاقناع والتواضع والتأثير الجيد بين الاشخاص والتكيف مع حالات معينة وذلك لرسم استجابة محددة، ويحتاج القادة المدربين ان يكون لديهم مثل هذه المهارة ، كما يجب ان يكتفوا انفسهم في كثير من الاحيان مع التغيير في بيئات التدريب و التركيز على اهداف اعمالهم وذلك للحصول على ما يريدون من علاقات من خلال ما لديهم نمط شخصي قوي مقنع يميل الى ممارسة تأثير قوي بمن حولهم يتضمن القدرة على التكيف بشكل مناسب وتعديل السلوك لكل حالة من اجل الحصول على استجابة معينة من الآخرين بأسلوب شخصي شفاف ومقنع وهذا ما أشار اليه (Abdul Halim & Haider, 2020) ان قوة الخبر التي يمتلكها المدرب على جميع الاصعدة من العوامل ذات الركائز التي لا يمكن الاستهانة بها في تحقيق المستويات العليا وتحقيق التقدم الذي يرى بانه لابد منه وكذلك تدرج مستويات الطموح بتحقيق ما هو افضل الى اللاعبين

بصوره خاصة باعتبارهم هم اداة التنفيذ في الاداء على المستوى العملي والى النادي والمدرّب والكابر المساعد بصوره عامه حيث ان (الامام ببعض الشئ من كل شئء كما قال سيد البلغاء الامام علي عليه السلام) امر لابد منه بالنسبة الى المدرّب بما يخص الجانب النفسي والاجتماعي والمعرفي والاقتصادي ولخططي والمهاري وكيفية توظيف هذه الخبرات عمليا بما يخدم ادائه في القيادة .

كما يعزو الباحثان ان القدرة الشبكية هو قدرة القائد على بناء واستخدام مختلف الشبكات الاجتماعية من اجل الوصول الى مختلف الموارد القيمة المطلوبة للنجاح وان القادة الذين يمتلكون القدرة على التواصل الشبكي لديهم امكانية قوية في تطوير ومعالجة المشكلات ويتصف الافراد البارعون ذوو المهارات السياسية بسهولة تطوير وبناء التحالفات القوية والصداقات في مراكز التدريب البدني وقدرتهم على العمل بشكل عام هذا النوع من المهارات السياسية يتضمن مميزات مثل الرقابة والتعین و التفاوض و التعامل مع الازمات والصراعات , لذلك يمكننا ان نفهم من وصف القدرة على التواصل هي القدرة في بناء التحالف او التفاوض , وتمكن هذه القدرة من الحفاظ او الحصول على مزايا الحالات الشخصية او الموارد والقائد الماهر سياسيا لديه القدرة المتزايدة على التواصل الشبكي مع الافراد الآخرين وهذا يعني مجهز تجهيزا جيدا لخلق علاقة الثقة مع الآخرين لان قدرة الشبكات يمكن ان تنشئ بشكل فعال تصورات الجدارة بالثقة وفي الاتجاه نفسه ان الافراد ذوي المهارات السياسية القوية بارعون في استخدام وتطوير شبكات اجتماعية متنوعة مع الافراد الآخرين , الافراد في هذه الشبكات يميلون الى الاحتفاظ بالموجودات التي تعد قيمة وضرورية لتحقيق النجاح الشخصي والاداء التنظيمي

اما الاخلاص الواضح يعني ان الافراد الماهرين سياسيا تظهر لديهم مستويات من النزاهة ويكونوا اصلاء مخلصين وحقيقيين هذا الجانب مهم لان القادة الذين يظهرون مخلصين للآخرين ويلهمون الثقة والايمان لان افعالهم لا تفسر بصفة التلاعب كما ان بعد الاخلاص الواضح يشير الى القدرة الفردية التي ينظر اليها من لدن الآخرين على انها اصيلة ومخلصة وحقيقية ولا تملك اي دوافع خفية وكامل النزاهة والصدق وهو حقيقي باتجاه مشاعره بالآخرين ويتصرف الفرد مع هذا النوع من المهارات السياسية بسهولة لأقناع الآخرين من خلال الصدق والاخلاص والنزاهة ويمتلكون الاصاله , وهم اكثر احتمالا للحصول على الثقة ودعم المتدربين في العمل لانهم يشاركون في محاولة التأثير ويكون امراً بالغ لان محاولات التأثير ستكون ناجحة عندما ينظر لهم كقادة لا يمتلكون دوافع خفية وكذلك يمكن تطوير الاخلاص الواضح من خلال تطوير مهارات الاتصال والاستماع الفاعل , اذ ان التدريب على الاتصال يكون مفيدا في هذا الجانب لان يرتكز على التعاطف والاهتمام بالإشارات الشفوية والنبرات الصوتية , وايضا يستند تطوير الاخلاص الواضح الى قول الحقيقة عند التحدث مع الافراد الآخرين والخلو من الرياء والتكلف, وكذلك كونه يمثل مهاره يمكن تعلمها وممارستها بشكل جيد شأنها شأن المهارات الاخرى وهذا ما أكدّه (Abdul Halim & Haider, 2020) ان الاهتمام بالبرامج التدريبية يساعد كثيرا في تحسين الاداء ويتم ذلك من خلال خبرات العاملين القدامى وتدريب العاملين الجدد فهذه البرامج لا تحسن من الجودة فقط بل تقلل من عدد الاخطاء وعلى المدراء عدم الاقتصار في اداء مهامهم على تحسين المهارات بل ايضا تدريب مساعديهم على تلك المهارات ان برامج التدريب يجب ان تساعد المدراء في التذكير بطريقة التحسين التي يمكن تحقيقها ضمن حدود مسؤولية المدراء فبدون برنامج للتدريب سيكون من الصعب حل المشاكل وبدون التعليم سوف لا يحدث أي تغيير في مواقف وسلوك العاملين ولابد من القول بأن برامج ادارة الجودة الشاملة تبدأ وتنتهي بالتدريب بهدف اكساب العاملين المهارات والمعارف والاتجاهات التي تمكنهم من تطوير وتحسين الاداء بشكل مستمر والان فقد بدأت المنظمات تدرك أهمية العاملين كمصادر تركز استراتيجية ادارة الموارد البشرية على حسن استخدام منظمة ما لمواردها البشرية لتساعدها في الابقاء على قدراتها التنافسية او تحسينها في سوق العمل حيث مع تزداد الحاجة للمدربين ذوي كفاءة عالمية لمقابلة التحديات الكبيرة التي تواجه اليوم والتي تتطلب منها أن تقوم بنفس جديد وقدرات جديدة بوجود قيادات تدريبية في مستوى هذه التحديات وهي قيادات من نوع خاص -

قيادات عالمية تمتلك نقانة عالمية وهذه مرحلة تتطلب من المدربين زيادة قدرتهم على التعلم واكتساب المزيد من المعارف وعلى التعاون وإدارة التغير والتعقيد والتنوع ؛ إذ أصبح لزاما على المدربين اليوم أن يأخذوا بالاعتبار المستجدات العالمية في تفكيرهم ويطوروا مهاراتهم الفكرية والتدريبية (Mukhlif et al., 2019)، لأن التدريب بصفته نظاما مفتوحا فهي تتغير باستمرار نتيجة انفتاحها على البيئة التي هي أيضا في حالة من التغير المستمر والمتسارع واليوم تحتاج إلى مدرب ذو مواصفات عالمية تتوافر فيه المواصفات العالمية التي تؤهله لأن يقف أمام التحديات والمنافسات الكبيرة بالتأمل العميق والدراسة المستفيضة حتى يكون على علم ووعي بما يجري (Hadi et al., 2025).

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1- التوصل الى بناء وتصميم مقياس المهارات السياسية للقادة في مراكز التدريب البدني لمتدربي هيئة الحشد الشعبي من وجهة نظرهم.

2- تأثير القيادة بشكل مباشر في تعزيز الاداء ويزداد هذا التأثير ويتعاظم من خلال السلوك والرؤيا والامل /الايمان والقيم والاتجاهات والروحانية

3- ضمان تنشيط وتسهيل عمليات الاتصال بين العاملين والسماح باتخاذ بعض القرارات التي تعمل على تحقيق الأهداف

4-2 التوصيات :

1- زيادة الاهتمام بترسيخ القيمة واتجاهاتها لدى المتدربين وتعزيز سلوكياتهم فضلا عن تنمية الروحانية التي تعززها

الايمان برؤية هيئة الحشد الشعبي والسعي لتحقيق أهدافها

2- العمل على بناء علاقات وشبكات قوية والتي تساعد في الوصول الى الافراد وكسبهم وتحقيق الأهداف من

خلال التعامل مع المشكلات التي تحدث في بيئة العمل

3- الاهتمام بالبحث العلمي من خلال زيادة المشاريع البحثية التي تعالج المشكلات الحقيقية في المراكز التدريبية مع ضرورة ان تكون الأبحاث قابلة للتطبيق

4- ضرورة تكثيف العمل في تخصيص ورش عمل وندوات لمناقشة وضع معايير تقييم وكيفية الارتقاء بالأداء وصولا الى مصاف الأداء المحترف.

5- مد جسور التعاون مع كافة مؤسسات الدولة وتفعيل الدور المميز للجامعات لما تمتلكه من التخصصات والكفاءات التي نحتاجها

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في متدربين هيئة الحشد الشعبي

تضارب المصالح

يعلن المؤلفان انه ليس هناك تضارب في المصالح

ماهر كريم حمادي pgs.maher.karim@uobasrah.edu.iq

References

- Abdul Halim, J., & Haider, H. H. (2020). An analytical study of the sources of leadership power according to the dimension of experience power for coaches in sports clubs of the Iraqi Premier League from the players' point of view. *Journal of Sports Education Studies and Research*.
- Ahmed, S. O. (1993). *Measurement and evaluation in the teaching process: Vol. 2nd edition*. Dar Al-Amal.
- Al-Jalil, A. B. A., Zaid, I. M. A., & Nazzal, A. H. (2022). An analytical study of the media in covering women's sporting events. *Sciences Journal Of Physical Education*, 15(Conference 8-1).
- Bilal, B. A.-S. (2012). *Work Ethics: Vol. first edition*. Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.
- Farahat, L. A.-S. (2001). *Mathematical Cognitive Measurement* (p. 19). Al-Kitab Publishing Center.
- Farhat, L. E.-S. (2001). *Measurement and testing in physical education*. Cairo: Book Center for Publishing.
- Fayez Jumaa Al-Najjar et al. (2010). *Scientific research methods – an applied perspective: Vol. 2nd edition*. Dar Al-Hamid.
- Hadi, Z. S. A., Hamood, A. G., & Nazzal, A. H. J. (2025). An analytical study of the role of technology for the coach in training behavior from the players' point of view in the Iraqi Premier League. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 35(1).
<https://doi.org/https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i1.832>
- Khadir, Z. J., & Nazzal, A. H. J. (2021). An Analytical Study of the Level of Empowerment among Football Coaches from the Players' Perspective. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 31(1), 102–112.
<https://www.jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/82>
- Muhammad, H. A., & Radwan, M. N. al-D. (2002). *Measurement in Physical Education and Sports Psychology*. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Mukhlif, M. M., Asil, F. H., & Shallal, M. H. (2019). The Effect of Using Competitive Exercise in Motor Fitness and Speed of Transition for Football Players (Junior Class). *Indian Journal of Public Health Research & Development*, 10(10), 2410. <https://doi.org/10.5958/0976-5506.2019.03221.2>

- Nazzal, A. H. J. (2012). Measuring the level of competencies of sports tourism planning in Basra Governorate, building and applying it. *Journal of Physical Education Studies and Research*, 36.
- Raysan Khuraibit. (1987). *Research Methods in Physical Education*. Dar Al-Kutub Directorate for Printing and Publishing.
- Shaker, M. J. (1990). *Comparative Vocational Guidance and Educational Counseling Systems* (p. 144). University of Basra, Higher Education Press.